3 - { والسابحات } الملائكة تسبح في الأبدان لإخراج الروح كما يسبح الغواص في البحر لإخراج شيء منه وقال مجاهد وأبو صالح : هي الملائكة ينزلون من السماء مسرعين لأمر ا كما يقال للفرس الجواد سابح إذا أسرع في جريه وقال مجاهد أيضا : السابحات الموت يسبح في نفوس بني آدم وقيل هي الخيل السابحة في الغزو ومنه قول عنترة : .

(والخيل تعلم حين تسـ ... بح في حياض الموت سبحا) .

وقال قتادة والحسن : هي النجوم تسبح في أفلاكها كما في قوله : { وكل في فلك يسبحون } وقال عطاء : هي السفن تسبح في الماء وقيل هي أرواح المؤمنين تسبح شوقا إلى ا